

تفسير السعدي

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ

أي: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ، وبما أمر الله بالإيمان به، قوموا بما يقتضيه الإيمان، وهو

القيام بتقوى الله تعالى، باجتناب ما نهى الله عنه والبعد عنها: {وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ} في

أقوالهم وأفعالهم وأحوالهم، الذين أقوالهم صدق، وأعمالهم، وأحوالهم لا تكون إلا صدقا

خلية من الكسل والفتور، سالمة من المقاصد السيئة، مشتملة على الإخلاص والنية

الصالحة، فإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة: قال الله تعالى: {إِنَّ هَذَا يَوْمٌ

يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ} الآية.